هذا الدور، لو استمرت حركتها السياسية، والعسكرية، وتواصلت كوسيلة مخاطبة سريعة للجماهير.

في المرحلة السرية للثورة، بين سنتي ١٩٦٥ و ١٩٦٧، نشطت حركة فن الملصق الفلسطيني بشكل ملحوظ، بسبب طبيعة الظرف الموضوعي الذي كانت تعيشه الثورة، كحالة زخم متفجر كامنة تحت قشرة الرؤية العلنية؛ فكان لا بد من ان يكون هناك وسيلة ما تعكس الفعل الثوري وحالات توقّده، فكان الملصق هو الوسيلة الاعلامية ـ الدعائية ـ التحريضية. ومهّد هذا الحال المناخ المناسب لاصدار الملصق بغزارة. وقد نشطت «فتح» بكثرة اصدار البيانات العسكرية ـ السياسية وملصقات الشهداء، وشعار العاصفة، بالاضافة الى ملصقات أخرى.

البيانات العسكرية ـ السياسية: ان البيان الاول المذكور هو خير نموذج على مثل هذا النوع من البيانات العسكرية ـ السياسية التي كانت تصدر آنذاك، وكانت بمثابة الاعلان عن العمليات العسكرية التي تنفذها قوات الثورة داخل الاراضي المحتلة، وتبيّن اسم المنطقة التي نفّذت العملية فيها، وهدفها، وتقديرات الخسائر التي حلّت بالعدو، او تلك التي كانت تقع في صفوف مجموعات الثورة.

ملصقات الشهداء: هذا النوع من الملصقات ظل ساري المفعول منذ العام ١٩٦٥ حتى الآن، ورافق الفعل العسكري الفلسطيني في مختلف مراحل زخمه وفتوره.

ملصق شعار العاصفة: وهو شعار العاصفة ذاته؛ ويتمتع بقيمه جمالية تشكيلية عالية، على الرغم من البساطة في تصوير جزئياته المكونة للمضمون العام، والتي تميّز الاسلوب، ودقة التصوير، ويتآلف فيه العنصر الجمالي التشكيلي من خلال التقاء عناصر الجزئيات المجتمعة لتكوّن الموضوع الاساسي الذي يجسد، بالتالي، هدف النضال الفلسطيني. ان مكوّنات هذا الملصق ـ الشعار (البندقية، وخارطة فلسطين، وعلم فلسطين، والعاصفة، وقنبلة يدوية، و'فتح'، وثورة حتى النصر) كلها جسّدت في حركة فن الملصق الفلسطيني في مختلف مراحلها، حتى بدا الامر نادراً ما يوجد ملصق دون ان يدخل في مكوناته أحد هذه العناصر.

ملصقات أخرى: شهدت المرحلة تلك، ملصقات اخرى كثيرة، تميزت بالتجسيد المادي التشريحي لجسد المقاتل الفلسطيني، كأن تبرز قوامه، وقوته، وعضلاته المفتولة؛ واغلب هذه الملصقات كان بالابيض والاسود (الرسم بالفحم). وهذا الغلو في التعبير عن القوة الجسدية كان ردة فعل طبيعية على حالات التشرد، والحزن، والفقر، في المخيمات، والتي كانت تجسّد، في معظمها، حالة ضعف واستلاب ولجوء (مرحلة ما بعد النكبة حتى ما قبل الانطلاقة).

في تلك المرحلة، ايضاً، شهد الملصق الفلسطيني نضوجه كفكرة مقاتلة، غير مستسلمة، تخاطب الجماهير بما يجول في عقولها وبواطن حسّها. وتميزت المرحلة بأنها احدثت تغييراً كبيراً في مسألة حركة فن الملصق بشكل عام، مثل:

- استبدال ذكرى المناسبات الأليمة بذكرى تحريضية نضالية، ثورية، مثل ذكرى ١٥ أيار (مايو)، اعلان قيام اسرائيل، التي أصبحت ذكرى يوم النضال الفلسطيني لتحرير أرض الوطن من الغزاة الصهيونيين.
- اعطاء صورة الانسان الفلسطيني معناها الحقيقي، واستبدال صورة التشرد والضعف بصورة الفدائي المقاتل.
- استبدال ملامح البؤس والشقاء والحنين، حيث حلّت محلها ملامح القوة، والعظمة، والامل، والكلاشينكوف. كما ان من سمات تلك المرحلة من حياة الملصق الفلسطيني قيام اجهزة الثورة الفلسطينية بتبني صناعة، وطباعة، الملصق، وتوزيعه على نطاق جماهيري واسع، وذلك عكس ما كان سائداً في مرحلة ما قبل الانطلاقة.

المرحلة الثالثة، ١٩٦٨ ـ ١٩٧٣

اتسمت تلك المرحلة بضخامة احداثها السياسية، والعسكرية، بدءاً ببروز المقاومة الفلسطينية الى العلن؛